عبد العزيز بن أبي رواد

مواقف ومواعظ
من حياة التابعين

[18]

عبد العزيز بن أبي رواد

عبد العزيز بن أبي رواد

يكنى: أبا عبد الرحمن.

كان يُعرف بالعابد الجاد.

ذهب بصره عشرين سنة، فلم يعلم به أهله ولا ولده.

مولى المغيرة بن المهلب بن أبى صفره.

هذه خصيلة تعجز دونها العباد:

قال أبو عبد الرحمن:

بلغني أن عابدًا في بنى إسرائيل رأى في منامه: أن فلانة في الجنة.

قال:

- فلانة ما علمناها.

فجاءها وقال:

- إني أحببت أن أضفك ثلاثة أيام ولياليهن.

فقالت المرأة:

- بالرحب والسعة.

فضافها في مكان تعبده تلك الثلاث، يبيت قائمًا وهي تبيت نائمة، ويصبح العابد صائمًا وتصبح المرأة مفطرة.

ولما انقضت الثلاث قال العابد للمرأة:

- ما لك عمل غير ذلك؟ ما أوثق عملك عندك؟

قالت:

- يا أخي: ما هو إلا ما رأيت **إلا خصيلة واحدة.**

فتساءل العابد:

- ما تلك الخصيلة؟

قالت:

- إني إن كنت في شد ة لم أتمن إني كنت في رخاء، وإن كنت جائعة لم أتمن أني كنت شبعانة، وإن كنت في شمس لم أتمن أني كنت في ف يء

- ظل -، وإن كنت في مرض لم أتمن أني كنت في صحة.

فقال العابد:

- وأي خصيلة هذه؟ هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد.

بكاء القمر:

قال عبد العزيز بن أبي رواد:

كان الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص يطوف بالبيت - الكعبة - ومقابل الباب - باب الكعبة - وقع باكيًا ساجدًا واشتد بكاؤه، فجاء أبناء من قريش فقاموا على رأسه تعجبًا من بكائه، فرفع رأسه، وقال:

- يا ابن أخي، ابك فإن لم تبك فتباك.

ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليغيب.

ثم قال عبد الله بن عمرو:

- إن هذا ليبكي من مخافة الله.

سألناه خمسة آلاف فبعث إلينا بعشرة آلاف:

قال أبو عبد الرحمن لأخ له:

- أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم.

فجاء التاجر ومعه خمسة آلاف درهم وقدمها إلى عبد العزيز بن

أبي رواد، ولما جنَّ الليل وآوى التاجر إلى فراشه قال لنفسه:

- ما صنعت مع ابن أبي رواد ؟ أنت شيخ كبير وهو شيخ كبير فلا أدرى ما يحدث الله بي أو به؟ فلا يعرف له ولد يّ ما أعرفه، لئن أصبحت سالمًا لآتينَّه فلأجعله منها في حل.

فلما أصبح التاجر أتى عبد العزيز بن أبى رواد فوجده خلف المقام - مقام إبراهيم - عليه السلام - وكان عبد العزيز أكثر جلوسه خلف المقام في الحجر فقال التاجر:

- يا أبا عبد الرحمن: رأيت البارحة في أمر فكرهت أن أقطعه حتى أشاورك فيه.

فتساءل عبد العزيز بن أبى رواد:

- ما هو؟

قال التاجر:

- في المال الذي حملته إليك، فإذا أنا شيخ كبير وأنت شيخ كبير، فلا أدرى ما يحدث الله بي أو بك، فلا يعرف لك ولدىّ ما أعرف لك، ورأيت أن أجعلك منها في حِلٍّ في الدنيا والآخرة.

قال أبو عبد الرحمن:

- اللهم اغفر له اللهم أعطه أفضل ما نوى.

ثم دعا له بما حضره من الدعاء، ثم قال:

إن كنت إنَّما تشاور في هذا المال، فإنَّما است قرضناه على الله، فكلما اغتممنا به كفىَّ الله به عنا، فإذا جعلتنا **في حل كأنه سقط**.

فكره التاجر أن يخالفه.

فما أتى الموسم حتى مات التاجر، فجاء أبناء التاجر أبا عبد الرحمن وقالوا:

- يا أبا عبد الرحمن مال أبينا.

فقال عبد العزيز بن أبي رواد:

- لم أتهيأ ولكن الميعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي.

فقام أبناء التاجر من عنده.

ولما دار الموسم جاءوا.

فقال عبد العزيز بن أبى رواد:

- لم يتهيأ المال.

فقالوا:

- إنا أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس.

فرفع أبو عبد الرحمن رأسه، وقال:

رحم الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه، ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي، وإلا فأنتم في حل مما قلتم.

وبينما عبد العزيز بن أبى رواد ذات يوم خلف الم قام؛ إذ ورد عليه غلام له كان قد أبق - فرَّ وهرب - منه إلى أرض السِّنْد أو الهند بعشرة آلاف درهم فقال:

- السلام عليك يا مولاي أنا غلامك الذي هرب منك، وإني وقعت إلى أرض السند أو الهند فاتجرت ور زق الله بها الذي هربت منك، ومعي من التجارات ما لا أحصيها.

فقال عبد العزيز بن أبي رواد:

- لك الحمد سألناك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف.

ثم نظر نحو ابنه عبد المجيد فقال له:

- احمل هذه العشرة آلاف فلعطهم إياها وأقرئهم السلام وقل: هذه العشرة بعث بها أبي إليكم.

فقالوا:

- إنّا لنا خمسة آلاف.

فقال عبد المجيد:

- صدقتم خمسة آلاف لكم وخمسة آلاف درهم للإخاء الذي كان بينه وبين أبيكم.

فلسقط في أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به أبو عبد الرحمن من الكرم.

فرجع عبد المجيد إلى أبيه.

فقال العبد الذي أبق:

- يا أبا عبد الرحمن اجعل عبد المجيد يقبض ما معي من مال بعد أن يحصيه.

فقال عبد العزيز بن أبي رواد:

- يا بنى: إنَّما سألناه خمسة آلاف فبعث إلينا بعشر ة آلاف، أنت حر لوجه الله، وما معك من مال فهو لك.

بشَّر المذنبين:

قال عبد العزيز بن أبى رواد:

أوحى الله عز وجل إلى داود - عليه السلام -:

يا داود:

بشِّر المذنبين، وأنذر الصدِّيقين.

قال تبارك وتعالى:

نعم بشر المذنبين أن لا يتعاظمني ذنب أغفره لهم.

وأنذر الصديقين أنهم احتجوا ب أعمالهم، فإني لا **أضع عدل ي وإحساني على عبد إلا هلك.**

الطيور والأوكار:

قال أبو عبد الرحمن:

بلغني أن الكعبة شكت إلى ربها في زمن الفترة فقالت:

يا رب قَلَّ زوَّارِي.

فأوحى الله عز وجل إليها:

إني منزل ذريتي جديدة - ذرية جديد ة - إلى قوم يحنون إليك كما تح نّ الأنعام إلى أولادها، ويرفون إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها.

من أقوال عبد العزيز بن أبي رواد:

كان أبو عبد الرحمن يقول:

* من رأس التواضع: الرضا بالدون من شرف المجالس.

* في رأس كل إنسان حكمة آخذ بها ملك فإن تواضع لربه رفعه.

* قال رجل لعبد العزيز بن أبي رواد:

- كيف أصبحت؟

فبكى وقال:

- أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثير ة قد أحاطت بي، وأجل يسرع كل يوم في عمر ي، وموئل - ملج أ - لست أدري علام أهجم؟

ثم بكى.

* من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ بشيء: **الإسلام، والقرآن، والشيب.**

* أعوذ بالله من الغرة بالله، ومن المقام على معاصي الله.

* وسُئِلَ عبد العزيز بن أبي رواد:

- ما أفضل العبادة؟

قال أبو عبد الرحمن:

- طول الحزن في الليل والنهار.

*** لذات الدنيا أربع:** المال، و النساء، والنوم، والطعام.

فلَمَّا المال والنساء: فلا حاجة لي فيهما.

وأمَّا النوم والطعام: فلابد منهما، والله لأضرب بهما جهدي.

عبد العزيز بن أبي رواد وأحاديث إمام الخير ﷺ :

أسند أبو عبد الرحمن عن جماعة من كبار التابعين: كعطاء، وعكرمة، ونافع، وصدقة بن يسار، والضحاك، ومزاحم، وعلقمة بن مرثد، وعطية بن سعد، ومحمد بن واسع، وعبد الله بن عمر، وغيرهم.

* قال محمد بن على بن خنيس عن أبي شعيب الحراني عن خالد بن يزيد العمر ي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال:

سمعت النبي ﷺ يقول:

تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر - (رواه أبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن عمر).

* قال حبيب بن الحسين عن محمد بن إبراهيم بن بطال عن إسحاق بن وهب عن عبد الرحيم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ :

إذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلاً من نتن ما جاء به - (رواه الترمذي، وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمر).

* قال سليمان بن أحمد عن حفص بن عمر عن أبي حذيفة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ :

إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل - (أخرجه البخاري كتاب الجمعة عن ابن عمر).

* قال أبي عن محمد بن الحسن عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن صفيان عن محمد بن مصفى عن سعيد بن الوليد عن مروان بن سالم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال:

خصلتان معلقتا ن في أعناق الم وذرين للمسلمين: صيامهم وصلاتهم - (رواه ابن ماجه، وأبو نعيم في الحلية، عن ابن عمر).

* قال زيد بن على بن أبي بلال المقر ي، عن على بن بشر بن سلامة، عن إبراهيم بن يوسف المصر ي، عن عمران بن عيينة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ :

لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلا عن إذن منهما إذا كانا يتناجيان - (رواه الحاكم، وأبو نعيم في الحلية، عن عبد الله بن عمر).

* قال أبى، عن أحمد بن محمد البغداد ي، عن أبي البقاء هشام بن عبد الملك، عن بقية بن الوليد، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال النبي ﷺ :

من بدأ بالكلام قبل السلام، فلا تجيبوه - (رواه الطبرانى في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية، عن عبد الله بن عمر).

* قال أحمد بن جعفر بن مسلم الختلي؟ عن أحمد بن الأبار عن أبي زياد عبد الرحمن بن نافع عن الحسين بن خالد عن إبراهيم عن الحسين بن عبد الله الرقى عن محمد ابن الوليد عن الحسين بن خالد عن

أبي محمد بن حيان عن أحمد بن رباح عن مرجا بن وداع الحسين عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ :

من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضًا له، ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا، ومن نهر - انتهر - صاحب بدعة آمنه الله من الفزع الأكبر، ومن أهان صاحب بد ع ة رفعه الله في الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة أو لقيه بالبشر واستقبله بما يسره، فقد اس تخفَّ بما أنزل الله على محمد - (رواه الخطيب، وأبو نعيم في الحلية، عن ابن عمر).

* قال أبو بكر بن خلاد عن الحارث بن أبى أسامة عن الحسن بن قتيبة، عن عبد العزيز ابن أبي رواد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال:

قال النبي ﷺ :

معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، وما من مؤمن يؤمن إلا وكل عرق منه يألم على حدة، وأ قرب ما يكون عدو الله - الشيطان - منه تلك السا عة - (رواه الحارث، وأبو نعيم في الحلية، عن عطاء بن يسار).

* قال القاضي أبو أحمد - إملاء - عن موسى بن إسحاق، عن وهب بن بقية، عن سليمان بن أحمد، عن على بن عبد العزيز، عن محمد بن كثير ح، عن أحمد بن يوصف بن الم ؤذن، عن هارون ين سليمان، عن الهذيل بن الحكم أبو المنذر الأزدي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ :

موت الغريب شهادة - (رواه ابن ماجه، عن ابن عباس، وأبو

نعيم في الحلية).

* قال محمد بن أحمد عن بشر بن موسى، عن خالد بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبي سعيد، عن زيد بن أرقم، عن أبي حنيفة بن ماهان الواسطي، عن معمر بن سهل، عن عامر بن مدرك، عن عبد العزيز، بن أبي رواد، عن أبي سعيد، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول الله ﷺ :

اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واحسب نفسك مع الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة - (رواه أبو نعيم في الحلية، عن زيد بن أرقم).

* قال محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، عن محمد بن يوسف بن الطباع، عن أبي نعيم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الآخرين - (رواه أبو نعيم في الحلية).

* محمد بن أحمد، عن بشر بن موسى، عن خلاد، عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبيه، قال:

إن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل - التهجد - قال:

مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح، صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - (رواه مالك، والإمام أحمد، وأخرجه البخاري " كتاب الصلاة، باب ما جاء في الوتر "، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن ابن عمر).

* قال بنان بن أحمد المري، عن جعفر بن عبد الله الختلي، عن عبد الله بن أيوب، عن محمد بن عبد الله بن سعيد، عن إبراهيم بن محمد بن عرفة، عن محمد بن الربيع بن الحكم، عن هشام النسائي، عبد

العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ :

- **هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد** -.

قالوا:

- يا رسول الله وما جلاؤها؟

قال عليه الصلاة والسلام:

- **قراءة القرآن** - (رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر).

* قال القاضي أبو محمد وعبد الرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة عن الحسن بن هارون عن محمد بن بكار. عن زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبى رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ :

من كنوز البر: كتمان المصائب، والأمراض، والصدقة - (رواه أبو نعيم في الحلية، عن عبد الله بن عمر).

* قال محمد بن أحمد، عن بشر عن خلاد، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كانت تلبية رسول الله ﷺ : **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك** - (رواه أبو نعيم في الحلية، عن عبد الله بن عمر).

* قال محمد بن أحمد، عن بشر بن موسى عن خلاد، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال:

قال النبي ﷺ :

إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءًا من النبوة - (متفق

عليه).

قالوا عن عبد العزيز بن أبى رواد:

قال شقيق البلخي:

* ذهب بصر عبد العزيز بن أبى رواد عشرين سنة لم يعلم به أهله ولا ولده، فسألمه ابنه ذات يوم فقال له:

- يا أبت ذهبت عينيك؟

قال أبو عبد الرحمن:

- نعم يا بنى، الرضا عن الله تعالى أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة.

* وقال شعيب بن حرب:

جلست إلى عبد العزيز بن أبي رواد خمسمائة مجلس، فما أحسب صاحب الشمال - الرقيب العتيد الذي يكتب السيئات - كتب شيئًا.

* وقال يوسف بن أسباط:

مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لم يرفع طرفه إلى السماء فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر في خاصرته بإصبعه فالتفت إليه فقال:

- قد علمت أنها طعنة جبار.

* قال عبد الله بن رجاء:

دخل عبد العزيز بن أبي رواد على المغير ة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه فقال:

- أوصني.

فقال أبو عبد الرحمن:

- اعمل لهذا المضجع.

أبو عبد الرحمن والقرآن العظيم:

قال عبد العزيز بن أبى رواد:

لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ } [سورة التحريم الآية: ٦]، قرأها رسول الله ﷺ وهو عند ابن يهودي يعانى سكرات الموت، فوضع يده على فـؤاده فإذا هو يحرك فقال:

يا بني: قل لا إله إلا الله -.

فقالها:

فبشره بالجنة.

فقال أصحابه:

يا رسول الله: لمن هذا؟

قال عليه الصلاة والسلام:

أما سمعتم قوله: {ڳ ڳ ں ڻ ڻ} [سورة إبراهيم الآية: ١٤].

وسُئِلَ أبو عبد الرحمن عن إعراب القرآن وتعليمه والحث عليه وثواب من قرأ القرآن مُعربًا فقال:

قال ابن عمر:

قال رسول الله ﷺ :

من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له كما أنزل بكل حرف عشر حسنات، فإن أعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان بكل حرف عشرين حسنة، فإن أعربه وكّل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة -.

وسأل رجل أبا عبد الرحمن عن قوله تعالى: { إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ

أَرۡبَعَةٌ حُرُمٌ} [سورة التوبة الآية: ٣٦].

فقال:

{أَرۡبَعَةٌ حُرُمٌ}: رجب، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم.

وكان أبو عبد الرحمن إذا قرأ: { وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾} [سورة الصافات الآية: ١٢٣].

قال:

إن إلياس والخضر - عليهما السلام - يصومان شهر رمضان في كل عام ببيت المقدس يوافيان الموسم - موسم الحج - في كل عام.

وسأل رجل أبا عبد الرحمن عن قوله تعالى: {يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ} [سورة ص الآية: ٢٦].

فقال عبد العزيز بن أبي رواد:

بلغني أن قاضيًا كان في زمن بنى إسرائيل بلغ من اجتهاده أن طلب إلى ربه أن يجعل بينه وبينه علمًا، إذا هو قضى بالحق عرف ذلك، وإن هو قصّر عرف ذلك.

فقيل له:

ادخل بيتك - منزلك - ثم مد يدك في الجدار، ثم انظر حيث تبلغ أصابعك من الجدار فاخطط عندها خطا، فإذا أنت قمت من مجلس القضاء، فارجع إلى ذلك الخط فامدد يدك إليه، فإنك متى ما كنت على الحق فإنك ستبلغ، **وإن قصرت عن الحق قصر بك**.

فكان يغدو إلى القضاء وهو مجتهد فكان لا يقضي إلا بحق، وإذا قام من مجلسه وفرغ ولم يذق طعامًا ولا شرابًا، ولم يفض إلي أهله بشيء من الأمور حتى يأتي ذلك الخط، فإذا بلغه حمد الله وأفضى إلى كل ما أحل الله له من أهل أو مطعم أو مشرب.

فلما كان ذات يوم وهو في مجلس ال قضاء، أقبل إليه رجلان يريدانه، فوقع في نفسه أنهما يريدان أن يختصما إليه، وكان أحدهما له صديقًا وخدنًا - الخدن والخدين: الصديق - فتحرك قلبه محبة أن يكون الحق له فيقضى له، فلما تكلما دار الحق على صاحبه فقضى عليه.

فلما قام من مجلسه، ذهب إلى خطه كما كان يذهب كل يوم فمد يده إلى الخط **فإذا الخط قد ذهب وتشمّر إلى السقف**، وإذا هو لا يبلغه فخر ساجدًا وهو يقول:

يا رب، شيئًا لم أتعمده، ولم أرده فبيّنه لي.

فقيل له:

أتحسبن أن الله تعالى لم يطلع على خيانة قلبك حيث أحببت أن يكون الحق لصديقك لتقضي له به؟ قد أردته وأحببته ولكن الله قد رد الحق إلى أهله وأنت كاره.

وسئل عبد العزيز بن رماد عن قوله تعالى: { وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ } [سورة الأنفال الآية: ٥٨].

{فَانبِذْ إِلَيْهِمْ}: فاطرح إليهم عهدهم وحاربهم.

وكان إذا قرأ{ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾} [سورة الطارق الآيتان: ١١ - ١٢].

قال:

{وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ} [سورة الطارق الآية: ١١]؛ أي: ذات المطر، ترجع كل سنة بمطر بعد مطر.

{وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ} [سورة الطارق الآية: ١٢]؛ أي: تتصدع عن النبات والشجر والثمار والأنهار.

{ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾} [سورة عبس الآية: ٢٦].

وقيل:

ذات الحرث لأنه يصدعها.

وسئل أبو عبد الرحمن عن قوله تعالى: { فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗا } [سورة المؤمنون الآية: ٥٣].

قال:

{زُبُرٗا }: قطعًا وفرقًا وأحزابًا مختلفة.

وسأل رجل أبا عبد الرحمن عن قوله تعالى: { وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ } [سورة الشورى الآية: ٣٠].

قال عبد العزيز بن أبى رواد:

وأي مصيبة أعظم من نسيان القرآن؟

وقيل:

إنّما المصيبة على ترك القرآن، وأما الذي هو دائب في تلاوته، حريص على حفظه، إلا أن النسيان يغلبه فليس من ذلك في شيء.

وفلة عبد العزيز بن أبى رواد:

توفى أبو عبد الرحمن بمكة سنة تع وخمسين ومائة من الهجرة.

رحم الله العابد السجاد، والشاكر العواد، أبا عبد الرحمن عبد العزيز بن أبي رواد، كان للعبادة مغتنمًا، وللمصائب مُتكتِّما.

* * *